قال مصدر بحزب "المؤتمر الشعبي" الحاكم باليمن، إن الرئيس علي عبد الله صالح الذي يخضع للعلاج بأحد مستشفيات السعودية يعتزم العودة إلى اليمن في 17 يوليو الجاري، للاحتفال بمرور 33 عاما على توليه السلطة.
ونقلت فضائية "العربية" عن المصدر الذي وصفته بأنه مسئول بارز بالحزب الحاكم في اليمن، قوله إن "صالح يعتزم العودة إلى اليمن لتوجيه رسالة، مفادها أنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد حتى نهاية فترة رئاسته الحالية في سبتمبر 2013".
وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، "إن صالح سيستكمل عملية تعافيه في العاصمة صنعاء، وأن فريقا طبيا سعوديا سيرافقه"، مشيرا إلى أن محادثات نقل السلطة في اليمن لن تبدأ قبل عودة الرئيس اليمني إلى البلاد.
ونقل الرئيس اليمني 69) عاما) إلى السعودية منذ أكثر من شهر، لتلقي العلاج من إصابات خطيرة لحقت به خلال هجوم استهدفه وعددا من قادة الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة بمسجد دار الرئاسة اليمنية في الثالث من يونيو.
وظهر الرئيس صالح في التلفزيون الخميس لأول مرة منذ توجهه إلى السعودية للعلاج في أعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها. وأصيب صالح بعدة حروق في وجهه وبدا ضعيفا، لكنه أظهر تصميما على التشبث بالسلطة على الرغم من الضغوط الدولية و6 أشهر من الاحتجاجات ضد حكمه.
وأدى ظهوره إلى حالة من الفرحة الغامرة لدى مؤيديه الذين أطلقوا الألعاب والأعيرة النارية ابتهاجا بظهوره، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين قتيل وجريح جراء الاستخدام الكثيف للأعيرة النارية التي أطلقت في سماء صنعاء وعدد من المدن اليمنية.
ويشهد اليمن احتجاجات يومية منذ فبراير الماضي يوم تطالب برحيل الرئيس اليمني عن السلطة بعد أن قضى فيها حوالي 33 عامًا، صنفت فيها اليمن بأنها من أفقر بلدان العالم. وتراجع صالح أكثر من مرة عن التوقيع على مبادرة خليجية تقضي بتسليمه السلطة بشكل سلمي في اللحظة الأخيرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com